

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الخامس والخمسون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ماذا قال فيه الناظم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ومن العقائد صمتنا عما جرى بين الصحابة في قتال الفتنة فالحوض فيها لا يجي بمصالح بل بالفساد وفتح باب - [00:00:00](#) بالتهمة نعم من اعظم ما يفتح باب التهمة والقدر والنيل من اصحاب النبي وسلم كثرة الخوض في امر القتال. كثرة الخوض في امن القتال. ولذلك اذا اردنا ان نحفظ للصحابة كرامتهم ومنزلهم ومقاديرهم فلنصمت. عن مثل ذلك. واذا - [00:00:29](#) عن شيء من ذلك فقل كما قال ابن المبارك تلك فتنة سلم الله منها سيوفنا فليسلم منها وهذا من نعمة الله عز وجل ان الله لم يختارنا من جملة افراد هذه الفتنة. لا بسيوفنا ولا بالسنتنا - [00:00:49](#) نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى مع ان اكثره من الدس الذي وضعته قصدا فرقة السبائية اي الرافضة وهم اتباع عبد الله بن سبأ اليهودي الذي غلا في علي ابن ابي طالب وادعى انه اله. نعم - [00:01:09](#) يضح منه النزر لكن يا فتاهم فيه مجتهدون لا بالشهوة. واضح الكلام؟ كلام واضح ولا يحتاج الى شرح؟ الحمد لله نعم الله اليكم فالمخطئون لهم ثواب واحد اما المصيب مضاعف باثابة يعني له اجران نعم. ولهم فضائل تذهب - [00:01:29](#) بل هم يا فتى اخرى بنيل شفاعتي. اسعد الناس بشفاععة النبي هم صحابته لانهم اخلص الناس في قول لا اله الا الله وجميع من اتى عليه الوحي او زكاه فهو يموت خير الميتة. كل من اتى عليه الشرع بخير فسيموت على خيريته. وكل من اتى عليه - [00:01:49](#) الدليل شرا فسيموت على على شريته. وضالاه. ثم تكلم الناظم بعد ذلك في معاوية رضي الله تعالى عنه ويقال ان معاوية بوابة سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاول من يريد فاول - [00:02:09](#) الخطوات في سب اصحاب رسول الله ان يهتك ستر معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولذلك الرافضة يقولون جرؤوا السنة الناس على بمعاوية ودعوا الباقي علينا. ولذلك معاوية هو بوابة عظيمة. اذا حافظنا - [00:02:29](#) عليها وراعينا امرها وبيننا للناس فضائله ومنزلته في الدين حينئذ ستكون المحافظة عليه سبيلا الى المحافظة على من؟ على بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمتى ما رأيت الانسان يقدر في معاوية فانه بعد - [00:02:49](#) قليل او طويل سيتجرأ لسانه وقلمه على من هو خير من معاوية رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ذلك عقد الناظم هذه الايات القادمة في معاوية بخصوصه. لا لانه افضلهم لا ولكن لانه بوابتهم التي لا بد من - [00:03:09](#) المحافظة على احكام سدها حتى لا يلج الى النيل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد فقوله فمعاوية رضي الله عنه ومعاوية ابن ابي سفيان صخر بن حرب ابن امية ابن عبد - [00:03:29](#) ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده الرابع او الخامس واهم معروفة وهي هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس الى اخر سياق السند - [00:03:49](#) فان قلت ومتى اسلم رضي الله عنه؟ فنقول اسلم عام الفتح. اي فتح مكة. وحسن اسلامه وكان له مواقف شريفة واثار محمودة في يوم في يوم اليرموك وما قبله وما بعده. بل ومن فضائله انه من جملة كتاب الوحي للنبي - [00:04:09](#) صلى الله عليه وسلم ومن جملة فضائله ان كثيرا من الصحابة قد زكاه. فهذا عمر ابن الخطاب يزكيه بان ولاه الشام. وانتم تعرفون تحري عمر وشدة تحريه في من يختاره وليا واميرا على البلاد. فلما وقع اختيار امير المؤمنين عمر على معاوية - [00:04:29](#) وولاه اهم بقعة من بقاع بلاد الاسلام وهي الشام هذا دليل على تزكية عمر له. بل ومن جملة من زكاه ابنه عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما فانه قال لم ارى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية اي احق بالسؤدد - [00:04:49](#)
من معاوية قيل ولا عمر؟ قال كان عمر افضل منه ولكن معاوية اسود. يعني انه احق الناس بالسؤدد وقيل بانه كان حكيما يعني احق
الناس بالحكمة والقضاء بها وقد كان ذكيا عاقلا فطنا حكيما. والامة لا تزال بخير - [00:05:09](#)
وكان يحكمها فهو خير ملوك الارض كما قاله ابن تيمية على الاطلاق. فخير ملوك الارض هو معاوية رضي الله تعالى عنه بل ومن
فضائله ان ابن عباس زكاه ايضا. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان معاوية رضي الله عنه كان يوتر بعد العشاء -

[00:05:29](#)

بركعة يعني كان يوتر اول الليل. فقيل لابن عباس معاوية يفعل كذا وكذا. فقال دعه فانه فقيه وشهد له بالفقه شهد له بالفقه بل من
فضائله شدة امره للناس باتباع السنة. رضي الله عنه وارضاه. ولذلك - [00:05:49](#)
كان اذا جاء الى المدينة او مكة فرأى فيها شيئا من المخالفات قال يا اهل مكة اين علماءكم؟ اين فقهاؤكم؟ كيف اتخذ نساؤكم هذا
الوصل قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة. فكان شديدا على من يخالف السنة او يدعو الى مخالفته.
رضي الله عنه وارضاه. بل ان من اعظم فضائله - [00:06:09](#)

ايضا ان كثيرا من البلاد قد فتحت في عهده. مما شهد النبي صلى الله عليه وسلم لفاتحها انهم خير اهل الارض وانهم من اهل الجنة
ففي عهده فتحت قبرص وقاتل المسلمون اهل القسطنطينية وقد اخرج الامام البخاري رحمه الله - [00:06:29](#)
الله تعالى في صحيحه من حديث ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزو قد
اوجبوا يعني وجبت لهم الجنة. وهذا جيش معاوية رضي الله عنه. فقالت ام حرام يا رسول الله انا فيهم - [00:06:49](#)

قال نعم انت فيهم يا ام حرام. ثم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزو مدينة مغفور له وقد غزيت مدينة
قيصر في عهد معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. قالت ام حرام يا رسول الله انا فيهم؟ قال لا - [00:07:09](#)
يعني انها تموت قبل ذلك وكان مشهورا بالسخاء وباقامة الحق وبالحكم بالكتاب والسنة ومدافعة اهل الباطل والبعد. كل ذلك من
فضائله رضي الله عنه بل ان من فضائله انه خال المؤمنين. اليس كذلك؟ ام حبيبة؟ زوجة النبي صلى الله عليه وسلم هي اخت
معاوية. فهو خال المؤمنين - [00:07:29](#)

فهذه جملة من فضائله فلا بد ان نحمي سنتنا من من الوقية فيه واني والله لاعجب من اناس يخرجون في كثير من الوسائل
يلعنونه او يستبيحون عرظه كيف تطيب نفوسهم وتنطق سنتهم بمثل ذلك؟ لكنه عمل بصيرة والعيان - [00:07:55](#)
ثم قال الناظم فيه يا شيخ؟ نعم. بل كل حديث بل كل حديث يمدح الصحابة فان معاوية يدخل فيه انه من سادات اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى حتى معاوية الرضا هو خالنا انعم به خالا باحسن سيرتي وله فضائل -

[00:08:15](#)

جمعة وكثيرة منها دعاء المصطفى بهداية ايضا نعم يعني انه دعا له لما قال اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به والحديث صحيح. وهذه
دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. نعم - [00:08:41](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ايضا ومن كتاب وحي الهنا وغزا هديت البحر اول غزوتي بل كل فضل للصحابة ثابت هو داخل
فيه فلا من ريبة. نعم. ثم تكلم بعد ذلك عن حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهي المسألة التي شرحتها لكم - [00:09:01](#)
احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ولسب اصحاب النبي جريمة عظيمة وفاعلها يبوء بردة. صحيح ان سب ان سبهم كلا واجمالا كذا
او من تواتر فضله بادلته. فمن سبهم جملة وتفصيلا فمرتد. ومن سب من تواترت الادلة - [00:09:23](#)
بفضله سبا يقدر في عدالته ودينه فمرتد هذي الثنتين. نعم. مثل من؟ كالسب للشيخين او قذف التي قد برأت المكذوبة كل من نسب
عائشة رضي الله تعالى عنها بانها فعلت كذا وكذا مما برأها الله به فانه مرتد. او سبهم من - [00:09:46](#)

من اجل صحبتهم كذا من قال اكثرهم حدى عن ملتي. من سب الصحابة لاجل صحبتهم فقد سبهم لامر تعبدى. وفضيلة شرعية فهذا
كافر. وكل من اتهمهم بانهم كفار او ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا نزرا يسيرا فانه كافر. كل ذلك - [00:10:06](#)

ذكرته ولله الحمد. نعم. من قال ذلك يستتاب فان ابى فالقاطع البتار داء السفلة. اشهد بالله العلي العظيم انه دواء نسأل الله عز وجل ان يرده على رقاب الزنادقة. لانه لا علاج لمثل هؤلاء الا ان تطهر الارض من رجسهم - [00:10:26](#)

وفجورهم. نعم. طيب اذا كان سبه بغير ما مضى؟ نعم. وبغير ذلك تكن مستوجب في قولنا جزما عظيم عقوبتي. صحيح. ان قيل هل يتفاضلون فقل نعم فالاول الخلفاء خير العشرة - [00:10:47](#)

لا سيما ما رأيكم في طريقة هذه الشرح تقطع فيها ردحا طويلا نعم. تفضل. ان قيل ان قيل هل يتفاضلون فقل نعم فالاول الخلفاء خير العشرة. صحيح لا سيما الصديق فهو مقدم. وسيأتينا شيء من فضائله بعد قليل. نعم. احسن الله اليكم. لا سيما الصديق فهو مقدم من - [00:11:07](#)

بعده عمر الرضا في الرتبة. صحيح. من بعدهم عثمان ثم ابو الحسن ترتيبهم في الفضل عين خلافة. والحسن من هو يا ابو الحسن ها تطمع فيها انت يا ابا الحسن - [00:11:32](#)

تظمان احسن الله اليكم قال وفقه الله ثم البقية بعدهم وهم الاولى قد بشروا بحياتهم بالجنة وهم ابن عوف والزبير وعامر سعد سعيد والختم بطلحة. عامر يعني ابو عبدة وسعد يعني سعد ابن ابي وقاص - [00:11:47](#)

سعيد يعني سعيد بن زيد وقوله طلحة بن عبيدالله وليس هؤلاء المشهود لهم بالجنة بل شهد النبي صلى الله عليه وسلم لغيره بالجنة فشهد لي بلال بالجنة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة يا بلال بما سبقنتني الى الجنة؟ وكذلك خديجة بنت خويلد - [00:12:07](#)

قال اقرئ ان الله يقرؤها السلام وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب او ثم قال وكذلك عبد الله بن سلامة ايضا رضي الله عنه بشر بالجنة. وكذلك عكاشة بن محصن اليس كذلك؟ قال انت منهم - [00:12:27](#)

او قال سبقك بها عكاشة. بل اهل بيعة الرضوان ايضا بشروا بالجنة. قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وقد كانوا الفا واربعمائة. نعم يا شيخ احسن الله اليك ثابت بن قيس بن شماس نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ايضا ومن هم بايعوا وتعاهدوا في بيعة - [00:12:47](#)

اعظم بيعتي لن يدخلوا نار اللظا ابا كما شهد الدليل فكلهم في الجنة. ايضا ومن اسبابه تفضيل من سبق باسلام وفضل الهجرة. ولقد اتى في كل ذلك ادلة وعليه فالتفضيل ليس ببدعة. نعم كنا نفضل بين الصحابة ليس هذا بدع من - [00:13:13](#)

قولي فقد تولى القرآن التفضيل بينهم وكذلك السنة الصحيحة قد فاضلت بينهم طيب ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة الخلافة وانا ارى اننا نقف عند هذا الحد لكن اه قلنا تبونا نأخذ مسألة الخلافة ونختم باب الصحابة - [00:13:33](#)

امرها يسير طيب نأخذ باب نأخذ بابا جديدا او عفوا او نأخذ نكمل المسائل دعونا نكمل المسائل وهي مسألة الخلافة. الكلام عليها في مسائل خفيفة. المسألة الاولى ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الخلافة؟ ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الخلافة - [00:13:51](#)

الجواب يعتقد اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم وارضاهم ان الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ابو بكر. فاحق الناس الخلافة بعد رسول الله هو ابو بكر ثم عمر وهذا لم يتنازع فيه احد من الخلق. الا نذرا يسيرا كان في اول الامر ثم - [00:14:13](#)

انعقد الاجماع بعده ثم بعد عمر عثمان رضي الله عنه ثم بعده علي بن ابي طالب هذا ما نعتقده بقلوبنا وننطقه بالسنتنا وندرسه لطلابنا. المسألة الثانية كيف تمت البيعة لابي بكر؟ هل بالاختيار او بالنص - [00:14:33](#)

الجواب القول الصحيح ان بيعة ابي بكر كانت بالنص الخفي. وبالاجماع الجليل انتوا معي ولا لا؟ فقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على خلافة ابي بكر نصوصا يستشف منها اهل الدين والايمان انه - [00:14:53](#)

بخلافه مع انه لم يكتب له كتابا بالخلافة من بعده لكنه كان يعطي نصوصا عامة يفهم منها اهل الدين اختياره خليفة بعده اختياره خليفة بعده واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. فاذا قيل لك هل ثبتت - [00:15:13](#)

خلافته بالنص فقل نعم ولكن ليس بالتنصيص الجلي وانما بالتنصيص الخفي. كامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوعدها العام القابل قالت ارأيت ان جنت ولم اجدك؟ قال انت ابا بكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ياأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر

وقال صلى الله عليه وسلم اعطوني كتابا اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف المؤمنون بعده فلما اوحى اليه ان انه سيكون خليفة بعده ترك النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وقال يابى الله والمؤمنون ورسوله والمؤمنون الا الا ابا بكر - [00:15:53](#)

الا ابا بكر والادلة في هذا كثيرة. فاذا خلافته ثبتت بالنص الخفي. ثم بعد ذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقع اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على انه الخليفة من بعده الا ان عليا تأخر قليلا ها في بعض الزمان - [00:16:13](#)

ثم بعد ذلك طابت نفسه وبايعه رضي الله تعالى عنه وارضاه ان قلت وكيف تمت الخلافة لعمر؟ فنقول بالاختيار والتنصيب من ابي بكر. فقد عهد ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالخلافة - [00:16:33](#)

من بعده لعمر. فان قلت وكيف تمت الخلافة لعثمان؟ فنقول بالشورى في ستة. فقد اختار عمر ستة وقال الخليفة من بينهم وترك اختيار الخليفة من بين هؤلاء الستة للامة ووقع الاختيار على عثمان - [00:16:51](#)

واجمعت الامة على خلافته. ثم بعد ذلك اختارت الامة بالاجماع علي ابن ابي طالب. فهذا تفضيلهم في الخلافة فهذا ترتيبهم في الخلافة وعندنا قاعدة تقول ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فكما نقول في ترتيبهم في الخلافة فهو ترتيبهم في -

[00:17:11](#)

الفضل في الفضل نعم يا شيخ احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ان الخلافة بعد موت المصطفى بالنص للصديق صح بسنتي وكذلك اجماع الصحابة بعدما جمع الكريم قلوبهم بسقيفة. لكن عليا قد تأخر عاتبا عتبا خفيفا ثم دان ببيعتي. اي والله - [00:17:31](#)

وبعده الفاروق صار خليفة والامر شورى بعده في ستة فعدت لعثمان بن عفان رضاء عن بندي النورين خير خليفة ثم الاحق بها علي بعده ولهم فضائل جمة بادلة نعم. ولهم فضائل جمة بادلتي - [00:17:55](#)

اريد ان نعطر مسامعكم ومجلسنا بذكر شيء من فضائل الخلفاء الاربعة. انتم مستعدون؟ من غير كتابة وهي مذكرة عندي في هذا الكتاب لعلي استذكر او اذكر نفسي واياكم بشيء منه. فاول الخلفاء فضلا هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:18:15](#)

وقد دلت الادلة من الكتاب والسنة والاجماع على فضله. فاما من القرآن فقول الله عز وجل وسيجننها الاتقى الذي يؤتي ماله لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. وقيل ان هذه الايات نزلت في ابي بكر لما كان ينفق امواله في شراء -

[00:18:35](#)

اعبد حتى يخلصهم من اسر الكفار وتعذيبهم. ومن ذلك ايضا قول الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. والمقصود بصاحبه اي اي ابو بكر. بل ان فيه نزل - [00:18:55](#)

نزل قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به. فقد فسرها علي ابن ابي طالب بانه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بل ان الله عز وجل عناه بقوله وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل ومن؟ وصالح المؤمنين - [00:19:15](#)

فقد فسرها العبادة الثلاثة عبد الله بن عباس وعبدالله بن مسعود وابن عمر بان صالح المؤمنين هو ابو بكر. هو ابو بكر. يا سلام واي شهادة بعد هذه الشهادة؟ واما من السنة ففي الصحيحين من حديث - [00:19:35](#)

انس رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال مبتسما يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:19:55](#)

فهذا منقبة عظيمة لابي بكر ان يكون الله ثالثهما. ومنها كذلك ما رواه البخاري بسنده الى ابي سعيد الخدري. قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. قال فيرحمك الله. قال فبكى ابوك - [00:20:15](#)

بكر فقلت ما شأن هذا الشيخ ان يبكي اذ خير الله عبدا بينه وبين ما عنده وبين الدنيا فاختار الجنة. يعني يبكي ابا بكر قال فعلمنا بعد ذلك ان المخير من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم وانه ينعالنا نفسه - [00:20:38](#)

عليه الصلاة والسلام. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر بكى علم ان الرسالة قد وصلت لابي بكر. فطيب خاطرته تلك الكلمات قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن - [00:20:58](#)

اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد الا باب ابي بكر سلام ومن ذلك ايضا ما رواه الشيخان من حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:21:18](#)

من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال فمن الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر. ومن ذلك ايضا ما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا لهذا الحديث بينما - [00:21:39](#)

راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه اي الذئب فقال من لغى يوم السبع من لغى يوم السبع يوم لا ليس لها راع غيري. فعجب الناس ذئب يتكلم - [00:21:59](#)

قال فاني يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال فاني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر اخبرهم بانهم يؤمنون بذلك ثقة من النبي صلى الله عليه وسلم في ايمانه. ومن ذلك ايضا ما - [00:22:19](#)

البخاري بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس والنبي صلى الله عليه وسلم حي فنخير ابا بكر ابن خيرنا وفضلنا ثم عمر ثم عثمان بن عفان ثم نسكت عن ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعهم ويقرهم. ومن ذلك - [00:22:39](#)

انه كان حريصا رضي الله عنه على كل خير. فمرة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال من؟ اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا قال فمن تصدق منكم اليوم بصدقة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا - [00:22:59](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. وقد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيدعى يوم القيامة من الابواب اب كلها لما قال يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - [00:23:19](#)

والنبي اذا قال ارجو فهذا من باب التحقيق لا التعليق. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختاره لاعظم منصب ديني وهي الامامة فكان يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ولذلك لما اختلف بعض الصحابة في امر ابي بكر في ساقفة بني ساعدة اول مرة. قال رجل - [00:23:39](#)

الله لدين رضىه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ديننا وهي الصلاة. افلا نرضاه لامر ديننا وهي الخلافة؟ هذا من باب القياس الاولوي وفضائله كثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم بعد ذلك عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فقد روى الشيخان - [00:23:59](#)

في صحيحهما من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا - [00:24:19](#)

قالوا هذا بلال ورأيت قصرا هذا الشاهد. ورأيت قصرا بفنائها جارية. فقلت لمن هذا؟ فقل فقيل لي لعمر اسمع قال فقال لي فقيل لي لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك يا عمر - [00:24:39](#)

فبكى عمر رضي الله تعالى عنه وقال بابي انت وامي يا رسول الله او على مثلك اغار؟ ومن ذلك ايضا رواه البخاري باسناده الى حمزة بن اوسيد الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اوتيت - [00:24:59](#)

لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر. قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. فاللبن في المنام بصفاء الفطرة وبوفرة العلم. ومن ذلك ايضا ما رواه الشيخان من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال - [00:25:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. ورأيت عمر بن الخطاب عليه قميص كن يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. قال الدين. وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن - [00:25:39](#)

خطاف يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا اخر ومن ذلك ايضا ما رواه الشيخان من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني - [00:25:59](#)

بدلو انتبه فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعاً عظيماً ضعيفاً والله يغفر ذنوبا او ذنوبين يعني امر الخلافة وسنوات الخلافة. ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ارى عبقريا يفري - [00:26:19](#)

حتى روي الناس وظربوا بعطن يعني ان امر الخلافة سيستقر وكثرة الفتوحات الاسلامية في عهد في عهد عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال صلى الله عليه وسلم مبينا فضيلته. قد كان في من قبلكم محدثون. يعني اناس تخلق المعلومة في قلوبهم - [00:26:39](#) كن علما اضطراريا يخبر به الناس فتكون حقا فان يكن من امة محدث فعمر. ومن اعظم فضائله انه كان يقول القولة فينزل القرآن موافقا لقول عمر. قال يا رسول الله - [00:26:59](#)

لو حسبت نساءك فنزلت اية الحجاب. وقال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت نفس الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ووافق القرآن رأي عمر في اسارة بدر ان يقتلوا. وقد كان رأي النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر فيهم خفيفا ان يفادوا - [00:27:13](#)

او يعلموا اولاد المسلمين فانزل الله عز وجل معاتبنا نبيه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل حتى يدخل في الارض. والادلة على ذلك كثيرة. بل هذا الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر. ثم الخليفة الثالث عثمان رضي الله - [00:27:33](#)

تعالى عنه وارضاه وفضائله كثيرة وقد صحت بها الادلة الشهيرة ولله الحمد. وهو ثالث اهل الفضل في هذا في هذه الامة باجماع اهل السنة المتأخرين. من فضائله رضي الله عنه وارضاه انه كان من - [00:27:57](#)

جملة الثلاثة الذين يفضلهم الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقر ذلك ويسكت. بل انه من جملة الراشدين المهديين الذين جعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم سنة متبعة في قوله فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا - [00:28:17](#)

وعضوا عليها بالنواجذ. بل ان من فضائله انه احد السابقين الى الاسلام. بل ومن فضائله انه هاجر الهجرتين الى الحبشة والمدينة وهو الملقب بذي النورين لماذا؟ هو الملقب بذي النورين لانه تزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

واحدة بعد واحدة. رقية وام كلثوم. وقد بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان قال وهذه يدي يد عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حقه ائذن له ان - [00:28:57](#)

بعثمان وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. وقد قتل رضي الله تعالى عنه والمصحف في حجره. ومن فضائل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة. فحفرها عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:29:17](#)

من خالص ماله وجعل دلوه من من جملة دلاء المسلمين لم يقتص من مائها بشيء له ولا لاقاربه. ومن ذلك انه كان يوما من الايام مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان، فاهتز احد. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم برجله على احد - [00:29:37](#)

وقال اثبت احد فانما عليك نبي يقصد نفسه وصديق يقصد ابا بكر وشهيدان. يعني يقتلان بالشهادة. وهو عمر وقد مات مقتولا وعثمان وقد مات مقتولا. ومن فضائله انه كانت تستحي منه الملائكة. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم او لا استحي - [00:29:57](#)

من رجل تستحي منه الملائكة. بل قال صلى الله عليه وسلم له بعد ان جهز جيش العسرة ما ضر عثمان ما عمل اليوم اي والله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - [00:30:17](#)

ثم بعد ذلك الخليفة الرابع وهذا من باب الاختصار. والا فالكلام يطول. وهو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على انه افضل الخلق بعد ابي بكر وعمر وعثمان فهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد اصحاب الستة - [00:30:34](#)

سورة اصحاب الشورى الستة وهو يعني ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية قال صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وكان من وكانت من حظ علي رضي الله تعالى - [00:30:54](#)

عنه بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم انه خرج مغاضبا لفاطمة بحث عنه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده نائما في المسجد وعليه شيء من التراب. فقام ينفذ التراب عنه صلى الله عليه وسلم. ويقول قم يا - [00:31:14](#)

تراب قم ابا تراب. رضي الله عنه وارضاه. وقال وقال آآ مسلم في صحيحه فيما يرويه عن علي بن ابي طالب قال والذي فلق الحبة

وبرأ النسمة. عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا - [00:31:34](#)
يا منافق ومن ومن فضائله كذلك انه ولد ان من ان ولديه ان ولدها سيدا شباب اهل الجنة. وهما الحسن والحسين. رضي الله عنهما.

بل ان من شدة علمه - [00:31:54](#)

معرفة باصول الشريعة واحكام الدين كان يقول عمر رضي الله عنه نعوذ بالله من معضلة لا يكون لها ابو الحسن. نعوذ بالله من معضلة لا يكون لها ابو الحسن. هذا يعني ما تيسر ذكره في هؤلاء الاربعة. نسأل الله ان يحشرنا معهم. في زمرةنا - [00:32:14](#)
نبينا صلى الله عليه وسلم نأخذ الايات او نأخذ البقية بيتا بيت واحد فقط نقرأه ثم نختم مجلسنا ان شاء الله نعم احسن الله اليكم
قال وفقه الله تعالى والقده فسق في خلافة هؤلاء كالقده في ترتيبهم بسوية - [00:32:34](#)
من قدح في خلافة هؤلاء فقدم بعضهم على بعض خلاف هذا الترتيب فانه رجل فاسق كالذي يقده في ترتيبهم في الفضل والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:32:55](#)